



ما يعزز العلاقات السياسية بين الاقضية هو تشابك المصالح الاقتصادية التي توفر الحماية وتدفع بالعلاقات والتعاون المشترك نحو مجالات أوسع.

Mon. 16 May. 2005. 7/4/1426-No. (14796)

# التوبة

20

28

**أهداف الثورة اليمنية**

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإشكالات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستنداً لثقافته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- إحترام مبادئ الأمم المتحدة والمبادئ الدولية والتسلسل ببدء الحياة الإيجابية وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

## وقفوا أمام الخطاب التاريخي لرئيس الجمهورية وأصدروا بياناً بشأن أحداث صعدة

# علماء اليمن يعتبرون تمرد «الحوثي» خروجاً على الشريعة والدستور

## الإشادة بنهج التسامح للرئيس علي عبدالله صالح

## دعوة الأحزاب للتمسك بالثوابت والحفاظ على استقرار اليمن وسيادته

أكد العلماء في ختام لقائهم أمس بعد تدارس ما تضمنه الخطاب التاريخي الذي ألقاه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمامهم السبت الماضي على أن ردع الخارجين عن الدستور والقوانين النافذة ليس فيه استهداف لطائفة أو شريحة معينة من أبناء المجتمع اليمني مع وجوب طاعة ولا الأصور والالتزام بخصوص الدستور والقوانين من قِبل أجهزة الدولة والمواطنين واللجوء إلى القضاء لحسم المنازعات ترسيخاً لمبدأ المشروعية وسيادة القوانين.

وأكد العلماء في ختام لقائهم أمس بعد تدارس ما تضمنه الخطاب التاريخي الذي ألقاه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمامهم السبت الماضي على أن ردع الخارجين عن الدستور والقوانين النافذة ليس فيه استهداف لطائفة أو شريحة معينة من أبناء المجتمع اليمني مع وجوب طاعة ولا الأصور والالتزام بخصوص الدستور والقوانين من قِبل أجهزة الدولة والمواطنين واللجوء إلى القضاء لحسم المنازعات ترسيخاً لمبدأ المشروعية وسيادة القوانين.

وزير الخدمة المدنية: تطبيق نظام البصمة البيولوجية يبدأ قريباً

## شروط: سئم في طريق تطوير العلاقات المتأثرة بين بلدينا

ذلك بسبب ارتباطي بمواعيد أخرى، وأضاف المستشار الألماني، أنني مازلت احتفظ بذكرى طيبة للحديث الهام الذي أجريته خلال زيارتي لصنعاء التي لن أنساها أبداً وخاصة كرم الضيافة والحنو اليمني.

وأردف: وطيب لي بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية أن أعرب لكم وللشعب اليمني عن خالص الأمنيات القلبية بالتمام والتطور وإثني على يقين أننا نستطيع في المستقبل أيضاً مواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية المتحيزة بين بلدينا بما يعود بالخير على أفراد الشعبين الصديقين، موضحاً في سياق الرسالة أنه سيكلف سعادة سفير ألمانيا الاتحادية بصنعاء بحضور الاحتفالات نيابة عنه وعن الشعب الألماني.

## استعرض المذكرة التفسيرية لقرض مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية

## مجلس النواب يصادق على اتفاقية تمويل مشروع خط النقل الكهربائي الحسوة - خور مكسر

وبهذا الصدد أكدت توصيات المجلس المقرونة بمصادقته على هذه الاتفاقية على سرعة تنفيذ هذا المشروع بالدفعة والجودة العالية ليتم الانتهاء منه في وقته المحدد وموافاة المجلس بتقارير دورية كل ثلاثة أشهر عن سير تنفيذ هذا القرض.

من جهة أخرى استعرض المجلس المذكرة التفسيرية لاتفاقية قرض مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية المرحلة الثالثة بين حكومة بلادنا والصندوق السعودي للتنمية.

حيث يأتي هذا القرض دعماً لتوسيع دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في بناء المجتمعات المحلية والأفراد ومنظمات المجتمع المدني والأجهزة الحكومية من خلال تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع الصندوق والتي تستغرق خمس سنوات ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨.

## رئيس الوزراء يترأس الاجتماع المشترك لمجلسي السكان والأمومة والطفولة ولجنة تأهيل المعاقين

## إقرار توجهات برنامج العمل السكاني الثاني للأعوام ٢٠٠٦/٢٠١٠

## تفعيل جوانب الاستثمار لمراد صندوق المعاقين وتعزيز الاهتمام بالطفولة

ناقش الاجتماع المشترك لكل من المجلس الوطني لسكان والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة واللجنة العليا لرعاية وتأهيل المعاقين، الذي عقد أمس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء الجوانب المتعلقة باستفادة الجهات الثلاث وبقية الأطراف من نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي نفذ مؤخرا وذلك بعكسها في الخطط والبرامج المختلفة التي تزمع هذه الجهات تنفيذها خلال الفترة المقبلة، حيث ناقش الاجتماع البرامج والمشاريع القادمة في مجالات السياسات السكانية وتنمية الطفل والأمومة الإمتة وتنوع وتوسيع البرامج الممولة من مجالس رعاية وتأهيل المعاقين وغيرها من المواضيع المتعلقة ببدء هذه الجهات واتخذ إزاءها عدداً من القرارات.

## كلمة الثورة

### خفافيش الحزبية!!

.. أقدم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح خلال لقائه أمس الأول باصحاب الفضيلة العلماء وهيتي رئاسة مجلسي النواب والشورى نموذجاً آخر لنهج التسامح وذلك بحرصه على أن يأخذ هذا المبدأ نوره الكامل حيال كل من تورطوا في أحداث الفتنة بمنظمة مران محافظة صعدة وسعوا من خلالها للانقلاب على النظام الجمهوري وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء وإحلال الوطن في دوامة مأساوية مفتوحة على كل الاحتمالات.

ولعل مثل هذه الحالة من التسامح هي التي ربما لم تتكرر في أي بلد آخر ومن ذلك أرقى البلدان ديمقراطية وحضراً، إذا ما أدرنا أن من امتد إليهم ذلك التعامل الإنساني النبيل هم من اقترفوا بحق وطنهم وثوابت مجتمعهم أقصى درجات العقوق والظلم بل وبلغت بهم عدوانيتهم حد الخيانة والتخطيط في الظلام لضرب استقرار هذا الوطن وهز سفنائه التي تلقنا جميعاً بغية دفعها إلى بحر هائج بالأثواء والأعاصير.

وعليه فإذا كان نهج التسامح قد شكل الرافعة الإيجابية التي كان لها الدور الرئيسي في تجنب بلادنا الكثير من حلقات الاستهداف، إلى جانب أنه الذي هيا لها الخيارات التي وفرت لها فرص النهوض وإنجاز الكثير من التحولات الكبيرة على الأصعدة التنموية والديمقراطية والسياسية والاجتماعية فإن ما يجب أن يقابل به هذا النهج المتسم بروح التسامح وضبط النفس هو الوعي بمعانته ودلالاته الوطنية والأخلاقية، وخاصة من تلك الأحزاب التي اتجهت للارتداد عن المكونات الحقيقية للعملة الديمقراطية عن طريق قيامها بتشكيل الأجنحة العسكرية وإحياء النزعات العنصرية والطائفية والتنامي على الثوابت الوطنية والنظام الجمهوري مع أنه الذي أتاح لها التواجد على الساحة وممارسة أنشطتها السياسية والحزبية في العن، مغفلة حقيقة أنها بذلك الفعل إنما هي التي تقف في صف المعادي لهذا الشعب الذي بذل أعلى التضحيات من أجل انتصار نظامه الجمهوري.

ومن المؤكد أن هذه الأحزاب التي لم تستطع قياداتها التخلص من أفكار الماضي وطلائعته هي من ينبغي أن تطبق عليها القوانين التي تحول دون قيام أي حزب على أساس عنصري أو طائفي أو سلالي باعتبار أن ذلك هو من يحمي الديمقراطية والثوابت الوطنية من عبث العابثين وتجاوزاتهم.

إن ما نريده حقاً هو أحزاب وطنية قادرة على التعااطي مع مفهوم الديمقراطية بمعزل عن تلك الرؤى الضيقة التي أعمى الله بصر أصحابها وبصيرتهم حتى أصبحوا يجهلون في أي عصر يعيشون وفي أي زمان هم الآن.

فالحقيقة أنه لم يعد من الواقعية في شيء الصمت على أي من تلك الأحزاب التي لجأت إلى تشكيل الميليشيات المسلحة وتشجيع الحواري وابنه على التمرد المسلح والخروج على الشرعية الدستورية والديمقراطية.

حيث وأن إجراءات كهذه هي أقل ما يمكن اتخاذه بحق أي من العناصر التي انسأقت وراء دعاوى الزيف والبهتان والضلال وانفدعت بهوسها الإتهامات لإذكاء الفتنة وإشاعة ثقافة العنف تحت غطاء وشعارات عنصرية وطاقفية قبيحة مخالفة بذلك قيم الشريعة والشورى والديمقراطية فضلاً عن قواعد النظام والقانون.

لقد حان الوقت أن تعي هذه القوى ومن يقع في حياضها أن نهج التسامح لا يعني على الإطلاق ترك الحبل على الغارب بل إن من يتسببون بمكابرتهم وعنادهم وإحمرارهم على الماضي في الطريق المعجوج، إنما هم الذين يحكمون على أنفسهم بالسقوط في مهاوي الضياع والانحدار غير المأسوف عليه.

وماهي دروس التاريخ تبرهن على أن خفافيش الظلام لا تقوى على العيش في ضوء النهار.

## جيش الاحتلال يعلن السماح للشرطة الفلسطينية بحمل السلاح الفردي

## شارون: إخلاء غزة أصعب قرار

المناطق هذه هي نابلس وجنين ورام الله والخليل التي لم يحصل اتفاق بشأنها حول نقل السلطة الأمنية إلى السلطة الإسرائيلية في مناطق أريحا وطولكرم حيث جرى اتفاق بهذا الصدد مع إسرائيل في مارس.. لكن في الخليل جنوبي الضفة الغربية لم يسمح لرجال الشرطة إلا بحمل مسدسات.

ويشكل وجود المستوطنين في جيب استيطاني مسلح مصدراً مستمراً للمواجهات في هذه المدينة التي يخضع خمسين لاحتلال إسرائيل الكامل.

## نجاة محافظ ديالى والعتور على ٣٤ جثة في الرمادي

## ٦ قتلى و٣٧ جريحاً بانفجار سيارتين مفخختين في بعقوبة

أسفرت حملة دهم شنتها القوات العراقية في القديبية (٤٠ كلم شمال بعقوبة) عن اعتقال ٥٨ شخصاً ومصادرة أسلحة ونذاري. وأكدت مصادر أمنية وطبية أمس الأحد العتور على ٣٤ جثة بينها عشر لجنود عراقيين في أماكن متفرقة من البلاد.

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان صحافي عن العثور على عشر جثث لجنود عراقيين. وأضاف أن الجثث كانت مذبوحة وملقاة في منطقة البوعبيد إحدى ضواحي الرمادي (١٠٠ كلم غرب بغداد).